

أضواء البيان

@ 36 @ قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الكهف في الكلام على قوله تعالى : { وَلَئِنْ رُدِدْتُمْ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا } . قوله تعالى : { وَإِذَا أَنْزَعْنَاهَا عَنْ آلِ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له ، وبعض الأحاديث الصحيحة ، الموافقة لها في سورة يونس في الكلام على قوله تعالى : { وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَاهُ عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ - كَأَنْ لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّهُ } . قوله تعالى : { سَنُذَرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآثَرِ فَاقْرَءْ فِي أَنْفُسِهِمْ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة المؤمن في الكلام على قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي يُرِيكُم ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا } . قوله تعالى : { أَلَا - إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنَ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ } . المرية : الشك . .
وما تضمنته هذه الآية الكريمة من شك الكفار في البعث والجزاء ، قد قدمنا الآيات الموضحة له ، ولما يترتب عليه من الخلود في النار ، في سورة الفرقان في الكلام على قوله تعالى : { بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا مُّكْتَرَبًا } .